استقالة مؤسس (موزيلا) بعد غضب بعض المستخدمين من معاداته للمثليين

(بي. بي. سي)/ متابعات:

قدم بريندن ايك المدير التنفيذي لشركة موزيلا للبرمجيات الشهيرة بمتصفح الويب «فايرفوكس» استقالته من منصبه بعد عاصفة انتقادات وجهت له بسبب موقفه من زواج مثليي الجنس.

وكان ايك تولى منصب المدير التنفيذي للشركة، وهو أحد مؤسسيها، الشهر الماضي.

وأعلنت ميتشيل بيكر، مديرة الشركة نبأ تنحي ايك عن منصبه على إحدى المدونات على شبكة الانترنت.

وقالت بيكر « موزيلا تفخر باعتلائها مستوى مختلفاً عن الآخرين غير أننا خلال الأسبوع الماضي لم نرق لذلك المستوى».

وأضاف « نحن نعرف سبب تعرض بعض الناس للأذى ولماذا غضبوا. كانوا على حق: لأننا لم نبق صرحاء مع أنفسنا».

واعتذرت بيكر قائلة «نحن لم نتصرف كما كان ينبغي لنا أن نفعل ولم نتحرك بالسرعة الكافية عندما بدأ الجدل. عذراً».

واستقال ايك من مجلس إدارة مؤسسة موزيلا، غير الربحية، المالكة لشركة موزيلا للبرمجيات.

وكان ايك أحد مؤسسي موزيلا ومخترع لغة البرمجة جافا «سكريبت» تبرع بنحو ألف دولار أمريكي عام 2008م لدعم قانون في ولاية كاليفورنيا ضد زواج المثليين الذي صدر بالفعل قبل أن تلغيه المحكمة العليا في الولاية العام الماضي.

وعندما أعلنت شركة موزيلا عن تعيين ايك في منصب المدير التنفيذي في 24 من مارس الماضي ثار عدد كبير من المستخدمين وأعربوا عن غضبهم على مواقع التواصل الاجتماعي.

كما أثار تعيين ايك اعتراض عدد من كبار مسؤولي الشركة واستقال ثلاثة من مجلس الإدارة غير أن (موزيلا) رفضت الربط بين تلك الاستقالات وتعيين ايك.

ولكن أسوأ ردود الفعل جاءت من أشهر مواقع التعارف (او كي كيوبيد) الذي كتب رسالة للمستخدمين يطالبهم بتصفح الموقع عن طريق متصفح آخر غير (فايرفوكس) لأن مدير الشركة المالكة للمتصفح معاد للمثليين. ولم تعلن (موزيلا) عن الشخصية التي قد تحل محل ايك.

الصحفيون أكثر فئات المجتمع تعرضاً للشتائم

باحثة بريطانية تعرض اعتداءات تثير الغثيان على الصحفيين عبر المواقع الاجتماعية

المرور صار مخيفاً إلى (تويتر) بالنسبة إلى الصحفيين

كشف مسح جامعي جديد أن الصحفيين أكثر الفئات الاجتماعية تعرضاً للاعتداءات اللفظية والتهديدات على مواقع التواصل الاجتماعي وبالأخص على (تويتر).

وذكر المسح، الذي أشرفت عليه الباحثة ايمي بينز من جامعة لانكشاير البريطانية، أن الغالبية العظمى من الصحفيين تعرضوا إلى شتائم وإهانات لفظية وحتى تهديدات عبر الإنترنت.

وقالت ايمي بينز التي سبق وأن عملت مراسلة لصحيفة (يوركشاير بوست): «لدينا بالفعل الكثير من الأدلة على شتى الاعتداءات على الصحفيين عبر المواقع الاجتماعية».

وأكدت أن بعض أنواع هذه الاعتداءات المكتوبة جعلتها تشعر بالغثيان، الأمر الذي يحتم جمع المزيد من البيانات عن مستوى هذه المشكلة وكيفية رد الصحفيين عليها عملياً وعاطفياً.

وأشارت إلى أن المشكلة تكمن في علاقة الصحفيين العاطفية مع الناس وتأثير ما يكتبونه على طبيعة حياتهم وما يقدمونه من معلومات قد تثير حنقهم أحياناً.

وتظهر نتائج المسح، الذي نشره موقع جامعة (لانكشاير) على الإنترنت، أن الاعتداءات عبر التعليقات على (تويتر) لاهوادة فيها.

وتعرض 70 % من الصحفيين المشاركين في المسح للاعتداء، نصفهم تلقى الشتائم البذيئة لشخوصهم، بينما تعرض 27 % منهم للتهديد وتلقى 8 % الإهانات الجنسية و6 % التهديد بالاغتصاب.

وكشف المسح أن 58 % من الصحفيين ردوا على الإهانات التي وجهت إليهم، في حين أقفل 15 % منهم روابط الأشخاص الموجهين لتلك الإهانات على حساباتهم الشخصية.

وعبر 75 % من الصحفيين الذكور عن انزعاجهم من تلك الاعتداءات، فيما قال 30 % إنهم مستاؤون جداً، وكان 11 % يشعرون بالخوف والترهيب.

وتراوحت تعبيرات الغضب في صفوف الصحفيين بين 43 % منهم كانوا غاضبين قليلاً و30 % منهم كانوا أشد غضباً.

كتب/ كرم نعمة

وتباينت ردة فعل الإناث من الصحفيات اللائي تعرضن للشتائم والتهديد، حيث عبرت 95 منهن عن الشعور بالضيق الدائم، فيما عبرت 66 % عن الاستياء الشديد والخوف.

وكشفت نتائج المسح أن الصحفيين الرجال أكثر غضباً من النساء لتعرضهم لمثل تلك الشتائم على الإنترنت.

وعبرت ايمي بينز عن قلقها على طلبتها في قسم الصحافة بعد تحليل نتائج المسح، مطالبة دارسي الصحافة التأكيد على بناء شخصياتهم العامة لتساعدهم على التعامل مع الجمهور.

ورجحت تعرض الصحفيين الجدد للمتاعب مع تنامي التواصل على المواقع الاجتماعية.

وتأتي نتائج المسح المثيرة للقلق في الأوساط الإعلامية بعد أن وصفت صاحبة أشهر موقع إخباري على الإنترنت «حرية التعليق» بدفاع المستخدم عما يكتب باسمه الصريح، وليس الاختباء خلف الأسماء الوهمية أو المستعارة.

وقالت أريانا هافينغتون مؤسسة موقع (هافينغتون بوست) المهتم بالشؤون الإخبارية، ويحظى بمتابعة كبيرة على الإنترنت: «إن هيئة التحرير ستحجب كل تعليق لا يحمل اسم كاتبه الصريح».

وأكدت أن المتصيدين يسعون إلى الحصول على المزيد من الفرص العدوانية والتعليقات القبيحة، كما حدث مؤخراً عندما هدد بعض مغردي (تويتر) صحفيات بالقتل والاغتصاب في بريطانيا.

وسبق أن تلقت هادلي فريمان من صحيفة (الغارديان) وغريس دينت العاملة بصحفية (اندبندنت) وكاثرين مايرز المحررة الأوروبية لمجلة (تايم) تهديدات على (تويتر).

وجاءت هذه التهديدات عقب التهديد بالاغتصاب والقتل الذي تعرضت له نائبة برلمانية مدافعة عن حقوق المرأة من مستخدم مجهول قام بتعطيل حسابه عقب إرسال التهديدات إليها.

وسجل موقع (هافينغتون بوست)، منذ إطلاقه قبل عشرة أعوام، أكثر من 260 مليون تعليق، يتابع أربعون من المحررين نشرها، فضلا عن قاعدة بيانات خوارزمية تتعقب الكلمات المسيئة والشتائم.

وقال المتحدث باسم «هافينغتون بوست» «سنهتم أكثر بالتعليقات المثمرة والتي تزيد الحراك داخل المجتمع».

ويتصاعد النقاش في الأوساط الصحفية عن هوية المعلقين، وعما إذا كانت كل التعليقات تندرج ضمن حرية التعبير، وإن كانت تمس الأسماء وتحط من قدر الكاتب.

واشترط العديد من المواقع الإلكترونية والصحف على المعلقين على القصص الإخبارية، التحقق من هوياتهم وأسمائهم الصريحة عبر بطاقات الائتمان المصرفية.

وكان محرك التحليل الدلالي المعروف أيضاً باسم (جوليا) أول انجاز أحرزته (هافينغتون بوست) لالتقاط التعليقات الجارحة والمشينة.

وعانت على سبيل المثال ميلاغروس أوليفا، مراقبة موقع صحيفة (البايس) الإسبانية ما يكفي من المعلقين السيئين. وللمرة الثانية، تكتب مقالاً افتتاحياً تناشد فيه بالقراء التصرف بلطف.

وأشارت أوليفا إلى مدى صعوبة متابعة الموقع وحذف التعليقات المسيئة التي تهاجم الفيديو الذي أعده الصحفي (ايناكي غابيلوندو) واقترحت تخصيص المزيد من الموارد لمحاربة المعلقين المسيئين ودعت إلى «معايير واضحة» للتعليق.

أخبار دوت كم

وجهك يعبر عن مشاعرك بـ(٢١) حالة عاطفية

الدراسة الجديدة ستساعد على تشخيص وعلاج الاضطرابات العقلية

واشنطن/ متابعات:

كشفت دراسة أميركية أن المشاعر الأساسية الستة (سعيد وحزين وخائف وغاضب ومندهش ومشمئز) لا تغطي كل التعابير التي تظهر على الوجه كما كان يُعتقد في السابق، وأن هناك مجموعة أخرى من التعابير.

وأشارت صحيفة (ديلي تلغراف) إلى أن الباحثين تمكنوا باستخدام برنامج كمبيوتر جديد لمراقبة وتسجيل قسمات الوجه من رسم خارطة لما لا يقل عن (21) حالة عاطفية ترتسم على الوجه، بما في ذلك أمثلة متناقضة مثل «مشمئز بسعادة» و«غاضب بحزن».

وأعد هذا الفريق من الباحثين في جامعة ولاية أوهايو في شمال الولايات المتحدة، طريقة للسماح لأجهزة كمبيوتر بكشف عدد من تعابير الوجه يوازي ثلاث مرات العدد الحالي.

ويوضح الكس مارتينيز الباحث في العلوم المعرفية: «إننا ذهبنا إلى أبعد من تعابير الوجه المستخدمة لمجرد التعبير عن مشاعر بسيطة مثل الفرح أو الحزن. ووجدنا تجانساً كبيراً في الطريقة التي يحرك فيها الناس عضلات وجوههم للتعبير عن (21) فئة من المشاعر».

وأشار إلى أن هذا الأمر ببساطة مذهل، معنى ذلك إن هذه المشاعر الـ(21) يتم التعبير عنها بالطريقة نفسها من الجميع تقريباً، على الأقل في ثقافتنا».

وقد تسمح هذه الدراسة التي نشرت في تقارير الأكاديمية الوطنية للعلوم، بالمساعدة على التشخيص والعلاج للاضطرابات العقلية مثل التوحد أو متلازمة القلق ما بعد الصدمة.

وحتى اليوم، قام الباحثون بحصر دراساتهم على ستة مشاعر أساسية منها: الفرح، الحزن، الخوف، الغضب، التفاجؤ والقرف.

وتمكن هؤلاء الباحثون من جامعة (أوهايو) من توسيع هذه المروحة من المشاعر التي يتم التعرف إليها بعدما صوروا تعابير وجه (230) متطوعاً أثر تلقيهم مؤشرات صوتية مثل «لقد تلقيتم للتو أخباراً جيدة غير متوقعة» أو «تشمون رائحة كريهة جداً».

وسمح التحليل الدقيق لخمسة آلاف صورة في هذا الاختبار بكشف تبدلات في التحركات الرئيسية المعروفة لعضلات الوجه بينها تلك الصادرة عند زاوية الشفتين أو في الجزء الأعلى من حاجب العين.

وعمد العلماء إلى تحليل البيانات مستعينين بجهاز يطلق عليه اسم «فايشل اكشن كودينغ سيستم» (نظام ترميز حركة الوجه) يستخدم في مجال تحليل لغة الجسد، وذلك لاستبيان أوجه الشبه والفروقات في التعابير. وبذلك تمكنوا من تحديد (21) فئة من المشاعر تتألف من (6) مشاعر رئيسية بالإضافة إلى «تركيبات مشاعر» مختلفة.

على سبيل المثال، جاء رد أحدهم عند تلقيه نبأ سارا غير متوقع بإظهار مشاعر «المفاجأة السارة». وفي هذه الحالات، حدد الباحثون تعابير الفرح (حركة الخدين للابتسامة) والتفاجؤ (توسع حدقة العين وفتح الفم).

جدل إدراج (فيسبوك) و(تويتر) على قائمة الإنترنت الحرام بإيران مستمر

مساعدة الرئيس الإيراني: العضوية في (الفيسبوك) ليست جريمة ووزير الخارجية أبرز من يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي

متابعة/ نجاح محمد علي :

لم يُحسم بعد في ايران الأمر حول استخدام مواقع التواصل الاجتماعي خاصة (فيسبوك) و(تويتر)، في ضوء الفتوى التي أصدرها المرجع الديني المؤيد للنظام آية الله ناصر مكارم شيرازي التي حرمت الدخول الى (الفيسبوك) واثارت الجدل، فقد أعلنت الحكومة أنها لن تلتزم بهذه الفتوى، وأشارت الى أن الرئيس الإيراني حسن روحاني يسعى إلى إزاحة القيود التي فرضت في الفترة السابقة على الانترنت والمواقع الاجتماعية في إيران.

وقالت مساعدة الرئيس الإيراني لشؤون المرأة والأسرة شهيندخت مولاوردي، إن الدخول إلى مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) و(تويتر) «ليست جريمة»، مشيرة إلى ضرورة الاستفادة من هذه المواقع في تطوير البنية الثقافية والعلمية للبلاد والمجتمع.

وطمأنت مولاوردي، في حديث صحفي لها مؤخراً بمناسبة انتهاء العام الإيراني (الهجري الشمسي) وبدء أعياد النوروز، المرجعيات الدينية المعترضة من خلال دعوتها مستخدمي الإنترنت إلى ضرورة عدم انتهاك القيم والمبادئ للمجتمع الإيراني من خلال الاستفادة من موقعي (الفيسبوك) و(تويتر)، محذرة في الوقت ذاته من ارتكاب جرائم أمنية واجتماعية عبر تلك المواقع الاجتماعية.

وتحدثت مولاوردي عن الجهود التي يبذلها الرئيس حسن روحاني لإطلاق حريات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على نطاق واسع ورفع القيود التي فرضت في الفترة السابقة على الانترنت والمواقع الاجتماعية في إيران.

وأصدر مرجع ديني بمدينة قم فتوى حرم بموجبها الدخول إلى (الفيسبوك)، معتبراً ذلك هدراً للوقت.

وقال المرجع ناصر مكارم الشيرازي، في معرض إجابته على سؤال ورد الى مكتبه: «إن حرمة الدخول إلى الفيسبوك واضحة وهو مساهمة تلك المواقع في انتشار الفساد والرذيلة وهو هدر للوقت».

وتجدر الإشارة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الناطقة بالفارسية في الخارج، كمواقع الإذاعات والقنوات الفضائية العالمية (بالفارسية)، محجوبة على المواطنين الإيرانيين في الداخل. كما تحجب السلطات الإيرانية موقعي (تويتر) و(فيسبوك)، ومواقع أخرى عدة منها (يوتيوب) ومواقع اباحية وسياسية. ويتعين على المتصفحين الايرانيين استخدام شبكات خاصة افتراضية للدخول إلى هذه المواقع، ولكن هذه الشبكات يتم منعها أيضاً.

ويقدر عدد مستخدمي (فيسبوك) و(تويتر) في إيران بأكثر من 20 مليون مستخدم.

وأثار إنذارا، وجهه مؤخراً قائد الشرطة الايرانية العميد اسماعيل أحمدي مقدم للمسؤولين الحكوميين، من استخدام (فيسبوك) بحجة عدم وجود رخصة قانونية لذلك، انتقادات من المسؤولين بعد أن شاع في إيران استخدام المجال الافتراضي وشبكات التواصل الاجتماعي من قبل وزراء في حكومة الرئيس روحاني، أبرزهم وزير الخارجية محمد جواد ظريف. الذي يحرص على التواصل مع الايرانيين وتزويدهم بتفاصيل المفاوضات حول الملف النووي.

وطالب وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي الإيراني علي جنتي، نجل رجل الدين المتشدد أحمد جنتي رئيس مجلس صيانة الدستور، بإتاحة مواقع التواصل الاجتماعي، مثل (فيسبوك) و(تويتر)، للمواطنين في إيران، وقال «الفيسبوك شبكة للتواصل الاجتماعي، ومستخدموها ليسوا مجرمين أيضاً، لذلك لا يوجد داع لاستمرار «غلقه «مضيفاً أن «لديه صفحة على الفيسبوك».